- عبدالملك الحوثي يهدد بغزو الجنوب ومليشياته تقترب من إسقاط مأرب
- خطر الحوثي يقترب من حضرموت ومعسكرات الإخوان تستعد لإعلان الصرخة
- البيض يبعث رسالة عاجلة لأبناء حضرموت والجنوب.. ماذا تضمنت؟

شبوة.. طريق الحوثي القادم للوصول إلى حضرموت والمهرة

الأمناء/ تقرير خاص :

كشف السفير في وزارة الخارجية عبدالوهاب طواف، عن قرب سقوط محافظة مأرب بشكل كامل بيد مليشيات الحوثي المدعومة من إيران، حيث تعتبر مأرب آخر معاقل الشرعية اليمنية المعترف بها دوليا.

وجاء تصريح طواف عقب التقدم الكبير الذي أحرزته مليشيات الحوثي في مأرب وسيطرتها على مديرية رحبة في مناطق مراد، وسط أنباء عن سقوط جبهة الكسارة بيد المليشيات الحوثية.

وقال طواف في تغريدة له على تويتر إن ما تبقى من مأرب يتآكل لصالح الحوثي، وما تبقى من اليمن الكبير يتهاوى أمام ضربات مشاريع اللادولة - حسب قوله .

وتابع طواف قائلا: «أسفي على رجالات اليمن، أين اختفوا؟». مضيفا بالقول: «كنا معولين على أشقائنا في الخليج، ويعلم الله ماذا ينتظرنا عام 2022م؟ نسأل الله الستر وحُسن المخرج وحقن الدماء».

تصريحات طواف وصفها مراقبون بأنها اعتراف رسمي بسقوط مأرب بيد الحوثي .

الحوثي يهدد بغزو الجنوب

وهدد عبدالملك الحوثي، زعيم المليشيات الحوثية، بغزو الجنوب في خطاب متلفز قائلا إنه سيستعيد كامل المحافظات اليمنية (في إشارة إلى المحافظات المحررة) مما أسماه بتحالف العدوان ويقصد بذلك (التحالف العربي) .

وجاءت تهديدات عبدالملك الحوثي عقب العملية الإجرامية التي استهدفت قاعدة العند الأحد الماضي، وخلفت قتلى وجرحى من جنود اللواء الثالث عمالقة.

وقال الصحفي الجنوبي ياسر اليافعي إن المؤشرات تقول إن الإخوان بقيادة علي محسن الأحمر وصلوا إلى مرحلة اليأس من تحرير صنعاء وصاروا أقرب إلى الاتفاق مع الحوثي بتقاسم ثروات الجنوب مقابل التخلي عن تحرير صنعاء.

وأضاف في تغريدة له إن المشكلة في أدوات جنوبية تسايرهم على هذا النهج من أجل مصالحها لا من أجل مصلحة الوطن.

وسلم الإخوان جميع الجبهات التابعة لهم لمليشيات الحوثي، وهو ما يؤكد ترابطا وثيقا بين الطرفين، حيث إن الجبهات الإخوانية لم تتقدم شبرا واحدا ضد الحوثي خلال سبع سنوات من الحرب.

كما أن الإخوان يقدمون هدايا بالمجان للحوثي وهي فتح معارك جانبية مع الجنوبيين والمقاومة الوطنية في المناطق المحررة.

وحاولت مليشيات الحوثي اختراق الجدار الجنوبي في جبهة الضالع وفي جبهات كرش ولحج، خلال السنوات الماضية، فكانت الهزيمة حليفتهم في أكثر من مرة.

ويبدو أن الحوثي يستبعد غزو الجنوب عبر جبهة الضالع وكرش وثرة بأبين وفي يافع لعدم تبعية تلك الجبهات للإخوان المسلمين، ويدرك تماما أن القوات الجنوبية لن تكون صيدا سهلا وكانت لديه تجربة مريرة مع قوات الجنوب.

جبهات شبوة.. الخطر القادم إلى الجنوب

وتبقى جبهات شبوة والإخوان هي الخطر القادم على الجنوب، حيث يدعي الإخوان بأنه يحارب الحوثي فيما تشير الوقائع على الأرض إلى تحالفهما لاستنزاف التحالف العربي وتدمير اليمن.

سقوط مأرب - بحسب مراقبون - سيحفز المليشيات الحوثية على التقدم نحو الجنوب عبر محافظة شبوة وحضرموت حيث وجود منابع النفط، لذلك من المتوقع ان يكون الطريق سالكا عبر شبوة إلى وادي حضرموت ومحافظة المهرة.

وسقطت جبهات قانية وغيرها من الجبهات في البيضاء قبل ما يقارب شهر بيد الحوثي، وانسحب الإخوان إلى مديرية بيحان حيث أصبح الحوثي على مشارف بيحان.

وقال المحلل السياسي هاني البيض - نجل الرئيس الجنوبي علي سالم البيض - إن حزب الإصلاح وبكل وضوح ليس لديه مانع أن يصل الحوثي إلى أقصى الحدود الجنوبية، ويتأمل من الحوثي أن يغزو محافظة المهرة اليوم قبل غد.

وأكد البيض أن موافقة الإخوان الضمنية وصلت إلى الجماعة الحوثية منذ فترة، وازداد رهانهم والبحث عن ضالتهم بعد فشل مخططهم لجزيرة سقطرى وغزو عدن.

وحول ارتداء رئيس مجلس الحوثيين مهدي المشاط المعوز الحضرمي «السباعية» قال البيض إنه لم يجد فيها «رسالة أكثر من مغازلة حضرموت وأعينهم عليها قبل شبوة».

وتوقع البيض من الحوثيين بأن يقدموا على شيء من الاختراقات أو يقومون بعملية التفاف لإحداث ارتباك وإنهاك للتحالف مع ترك شبوة متنفسا ومساحة ونفوذا مؤقتا للإصلاح وشرعيته، ولن يكون هذا بدون ضوء أخضر من بعض القوى الدولية والإقليمية.

في حين دعا السياسي الجنوبي فهد الخليفي الانتقالي الجنوبي والجنوبيين إلى الاستعداد القتالي بعد إعلان عبدالملك الحوثي رسميا غزو الجنوب.

وقال الخليفي في تغريدة له على تويتر: «إن عبدالملك الحوثي أعلن رسميا غزو جديد على الجنوب ويجب أخذ تهديداته بجدية، ويجب إعادة تسليح القوات المسلحة الجنوبية بأسلحة نوعية والاستعداد للغزو اليمني القادم».

وأكد الخليفي أن القيادة الجنوبية ممثلة بالانتقالي تتحمل مسؤولية البحث عن مصدر للسلاح إذا تعذر التحالف عن تسليح الجنوبيين لحسابات سياسية معقدة.

البيض يبعث رسالة عاجلة للجنوبيين

كما وجه هاني البيض رسالة عاجلة إلى أبناء حضرموت، بشأن المتغيرات السياسية والعسكرية في مأرب وشبوة والخطر القادم من وادي حضرموت.

وقال البيض في تغريدة له على تويتر: «على الجنوبيين وقواتهم المسلحة وقبائل حضرموت ورجالهم الكرام أهمية اتخاذ القرار الجاد والعاجل بتحرير وادي حضرموت والصحراء ويتداعون له بأي شكل».

وأكد أنه «ليس هناك أشد من إضاعة الوقت والفرص وعدم الاستفادة من التجارب والدروس، ثم ضرب أخماس في أسداس، ونعوذ بالله من قهر الرجال».

العسكرية الأولى بحضرموت تستعد لإعلان الصرخة

وتخضع المنطقة العسكرية الأولى للإخوان المسلمين، ويتواجد فيها أكثر من عشرين ألف جندي شمالي وترسانة من الأسلحة النوعية، كما أن هذه القوات لم يتم تفكيكها أثناء الانقلاب الحوثي على الدولة بل بقيت كما هي تحمي منابع النفط للمتنفذين الشماليين بما فيهم الحوثيين.

وحذر مراقبون في تصريحات لـ«الأمناء» من بقاء هذه القوات كما هي في ظل التقدم الحوثي بمأرب وسقوطها بيد الحوثي سيدفع معسكرات المنطقة العسكرية الأولى إلى إعلان الصرخة الحوثية وقد حدثت ذلك في بعض المعسكرات برفع شعارات الحوثيين داخل المعسكر وفي المناطق الخاضعة لسيطرة الإخوان.

وطالب الجنوبيون بسرعة تحرير الوادي، وانتشار النخبة الحضرمية في كامل تراب حضرموت وإخراج معسكرات الأحمر والإخوان من الجنوب للدفاع عن الشمال قبل وقوع الخطر الحوثي في الجنوب.

وكالة روسية: المجلس الانتقالي الحامل الرئيس لقضية الجنوب.. وهكذا تحول إلى قوة عسكرية وسياسية

الأمناء/وكالات :

أكد تقرير لوكالة أنباء روسية أن المجلس الانتقالي الجنوبي - التشكيل السياسي الأكبر في محافظات الجنوب منذ توقيع الوحدة بين دولة الجنوب والجمهورية العربية اليمنية - تحول إلى قوة سياسية وعسكرية على الأرض في فترة وجيزة.

ووصفت وكالة sputniknews الروسية الكيان السياسي الجنوبي بأنه أصبح الحامل الرئيس للقضية الوطنية الجنوبية، على اعتبار أنه يضم مختلف القوى الجنوبية والفصائل الحراكية التي تشكلت في قوام المجلس.

وقال الخبير العسكري والاستراتيجي، ثابت حسين، إن «القضية الجنوبية مرت بمراحل صعبة، وشهدت فترة طويلة نسبيا بوجود العديد من المكونات والصراع على الزعامات وتفريخ مكونات جديدة، سواء كان من جانب السلطة في صنعاء أو بين قادة المكونات التي تراوح عددها أكثر من 20 مكونا في ذلك الوقت، حيث كان كل مكون يدعي أنه يمثل القضية الجنوبية».

وأضاف حسين في تصريحات خاصة لـ«سبوتنيك»: «في حقيقة الأمر ووسط هذا الكم من المكونات كانت هناك تيارات كبيرة هي الأكثر شعبية مثل، المجلس الأعلى للحراك الجنوبي، والمجلس الثوري وغيرها من المكونات التي كان يدعمها الرئيس السابق علي سالم البيض والزعيم حسن باعوم، وكانت العقبة أمام الجنوبيين هي كيفية إيجاد مكون سياسي يكون ممثلا وجامعا وحاملا سياسيا لقضية الجنوب، لذلك جاء تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي في مايو/ أيار 2017 كاستجابة لهذا المطلب وهذا التحدي الملح والضروري».

وأشار حسين إلى أن «المجلس الانتقالي الجنوبي، منذ إشهاره حصل على تأييد شعبي غير مسبوق، فقد عاصرتُ وتابعتُ مسيرة الحراك الجنوبي كاملة، لم أرَ حشدًا وشعبيةً كما هو لدى المجلس الانتقالي الجنوبي، وأي مكون يدعي أنه ينافس المجلس الانتقالي ، لم نرَ له شعبية أو نفوذًا عسكريًا على الأرض».

الحركات الاحتجاجية

وأوضح حسين أن «الحراك الجنوبي ليس مكونا وليس حزبا، بل هو مصطلح أطلق على الحركات الاحتجاجية على نظام صنعاء والذي تحول بالنسبة لتلك الحركات إلى نظام احتلال، حيث نشأت تلك الحركات في الجنوب منذ العام 2007».

ولفت الخبير العسكري إلى أن «المجلس الانتقالي حاليا هو الذي يتصدر تمثيل القضية الجنوبية، وهذا كان واضحا ومنعكسا في اتفاقية الرياض التي وقعت بين طرفين لا ثالث لهما، الجنوب ويمثله المجلس الانتقالي واليمن بشكل عام والسلطة الشرعية، ويتعامل العالم الآن ودول الخليج مع هذا المجلس، صحيح أن هناك مكونات لا تزال خارج المجلس، لكنها لا تمثل الزخم والثقل الذي يمثله الانتقالي من ناحية الشعبية والناحية العسكرية والأمنية على الأرض، ومؤخرا يقوم المجلس بإجراء حوار مع بعض المكونات التي لها تحفظات أو اقتراحات على برنامج وسياسات المجلس».

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175